دليل الاجابة والآفلا فلما رفع ادريس راسه لم ير شيئا فخر ساجدا عند ذلك
بين الدنيا والآخرة فاختار عذاب الدنيا اذا علما انه ينقطع
فهما بابل يعذبان رواه احمد وابن حبان قال الفقيه ايا كم وشرب
الخمر فان شربها عشرة خصال مذمومة اولها انه اذا شرب الخمر يصير بمنزلة
المجنون فيصير ضحكة للصبيان ومذمومًا عند العقلاء والثاني انها مذهبة
مذهبة للعقل متلفة للمال والثالثة ان شربها سبب للعداوة بين
الاخوان والاصدقاء والرابع ان شربها يمنعه عن ذكر الله تعالى وعن
الصلوة والخامس الآشربها يحمله على الزنا لانه اذا شرب الخمر يطلق
امرأته ولا يشعر والسادس انها مفتاح كل شر لانه اذا شرب الخمر
سهل عليه جميع المعاصي والسابع انه يوذي حفظته بادخالها في
مجلس الفسق والثامن وجب عليه الحد ثمانين جلدة فان لم تقربه
في الدنيا يضربه في الآخرة بسياط من النار على رؤس الخلايق ينظر
اليه الآباء والاصدقاء والتاسع انه رد عليه اى اغلق عليه
باب السماء على نفسه لانه لا يرفع حسناته ولا دعاؤه اربعين يومًا
والعاشر انه مخاصم لنفسه لانه يخاف عليه ان ينزع منه الايمان عند موته

فهذه

فهذه العقوبات في الدنيا قبل موته وقبل ان ينتهي الى عقوبات الآخرة واما
عقوبات الآخرة فانها لا تحصى من شرب الخمر والزقوم وفوت الثواب الى الجنة
فلا ينبغي للعاقل ان يختار لذة قليلة على لذة طويلة وروى عن ابي امامة
ان النبي ﷺ قال ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر سقاه الله تعالى من نهر الغوطة قال
نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريح فروجهن رواه احمد وابو يعلى
وابن حبان قوله المومسات هن الزانيات روى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال
اربع حق على الله تعالى ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر وآكل مال
اليتيم بغير حق والعاق لوالديه والزاني قوله حق على الله ان لا يدخلهم الجنة
يحتمل انهم لم يكونوا مستحلين فحق على الله تعالى ان لا يدخلهم الجنة في اول الامر
حتى يذيقهم وبال امرهم بادخال النار ثم ينجيهم منها بفضله ورحمته ويحتمل
انهم كانوا مستحلين فلذلك حق على الله تعالى ان لا يدخلهم الجنة ابدًا وروى عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول ثلثة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة
المنان بعطائه فالمسبل ازاره والمدمن الخمر فقيل ما المدمن الخمر قال المدام وروى
عن عثمان بن ابي عاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة ولد زانية و
عاق لوالديه ولا مدمن الخمر فقيل يا رسول الله ﷺ وما مدمن خمر قال ثلث سنين

Copyright © King Saud University